

تقرير الندوة العلمية

التي نظمتها نقابة المهندسين لمناقشة مشروع

هضبة الأهرام وأبو الهول

بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٩٠ بمقر النقابة بالقاهرة

مشاركة من نقابة المهندسين في دراسة المشروعات القومية بصفتها الهيئة الإستشارية الهندسية للدولة ، قامت بتنظيم ندوة علمية لمناقشة المشروع المقترح من وزارة الثقافة لتطوير هضبة الأهرام وأبو الهول وما أثير حوله من آراء وجدل وقد دعت إلى هذه الندوة ممثلين عن كل من الجهات التالية :

- ١- كلية الآثار بجامعة القاهرة .
- ٢- لجنة العمارة بالجلس الأعلى للثقافة .
- ٣- جمعية المهندسين المعماريين .
- ٤- شعبة العمارة بنقابة المهندسين .
- ٥- المجلس الأعلى لنقابة المهندسين .

كما دعت إليها مجموعة أخرى من الخبراء من المتخصصين من هيئة الآثار ومعهد البيئة بجامعة عين شمس وأساتذة الجامعات ورجال الإعلام .

وقد قامت الندوة بإستعراض الضوابط التي تحكم التعامل مع منطقة هضبة الأهرام وأبو الهول وكذلك التوصيات التي وردت في تقارير اللجان السابقة التي درست هذا المشروع وطرحت جميع الآراء على بساط البحث سواء من الناحية التخطيطية أو المعمارية أو الأثرية أو البيئية أو الجيولوجية أو التشريعية أو الحضارية وإنتهت الندوة إلى القرارات التالية :

- ١- تؤيد الندوة جهود وزارة الثقافة للحفاظ على منطقة الأهرام وأبو الهول وحمايتها من النمو العشوائى والتعدييات التي إستحفل تأثيرها على هذه المنطقة الهامة .
- ٢- إن المشروع المقترح من وزارة الثقافة لا يحقق الأهداف السابقة بل يؤدي إلى تثبيت الأوضاع الراهنة وتفاقمها.
- ٣- إن المشروع المقترح ليس حاجزاً (سور) كما تصوره وزارة الثقافة ولكنه عبارة عن مبنى مدرجات تسع أربعة آلاف مترج ويضم بعض الخدمات والمرافق ، وبارتفاع حوالى عشرة امتار وهو بذلك يعتبر منشأ معمارياً دخيلاً على المنطقة الأثرية ويتعارض تماماً مع الأسس والضوابط والقوانين المحلية والتشريعات الدولية التي تحكم التعامل مع هذا الموقع الهام .
- ٤- ترى النقابة أن التعامل مع هذه المنطقة يتطلب الخطوات التالية :

أولاً : إعداد الدراسات التخطيطية التي تحدد حرم المنطقة والمداخل والطرق وحركة السياح فيها والخدمات اللازمة .

ثانياً : إزالة التعديلات العشوائية الحديثة المتاخمة لسفح الهضبة وتوطين سكانها في موقع مناسب غرب الهضبة على طريق الفيوم الصحراوي كنواة لنقل باقى التجمع السكنى العشوائى (نزلة السمان) على مراحل مدروسة إلى الموقع الجديد وترك الموقع الحالى لإستكمال أعمال البحث الأثرى والأنشطة السياحية الثقافية المناسبة .

ثالثاً : طرح التصورات السابقة فى مسابقة بين المكاتب الإستشارية المتكاملة التخصصات يتم الإعداد لها بدقة لضمان تحقيق الهدف منها .